

بسم الله الرحمان الرحيم  
والصلاة والسلام على نبيه المصطفى الكريم

الأخ الفاضل الشيخ راشد الغنوشي رئيس الحركة

تحية أخوية خالصة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

### رؤية في اصلاح الوضع وتجاوز الازمة

انطلاقا من الحوارات التي دارت بيننا واستئناسا بجملة الاتصالات والمشاورات التي قمت بها اثر ذلك مع بعض الاخوة قيادات الحركة في مختلف المؤسسات آخذا بعين الاعتبار مختلف الآراء ووجهات النظر والمواقف إزاء ما تمر به حركتنا من محنة حقيقية ومحطة مفصلية لم تشهد لها مثيلا طيلة تاريخها الممتد على العقود الخمسة الماضية، واستحضارا كذلك للدور المنوط بنا وطنيا إزاء ما تمر به البلاد من ازمة متشابكة تهدد الاوضاع الهشة التي تعاني منها منذ امد بعيد ، وضاعفت من حدتها وخطورتها الجائحة الكونية الراهنة التي لا احد يعلم مداها واستتبعاتها لحد الان والتي تستدعي مواجهتها أطرافا سياسية فاعلة واحزابا قوية متماسكة تكون رافعة للمشهد السياسي وقوة اقتراح فعالة للتصدي للأخطار والتهديدات التي تحدق ببلادنا.

واستئناسا بالورقة الأولية التي أرسلتها اليكم والتي تهدف في مرحلة أولى الى إيقاف النزيف الداخلي في جسم الحركة والتصديع الخطير في الصف القيادي الأول. وفي مرحلة ثانية الى تهيئة المناخات النفسية والتنظيمية والإدارية لحوار صريح وبنّاء حول كل القضايا التي تهم الحركة والبلاد. وفي مرحلة ثالثة الاعداد الجيد للمؤتمر الحادي عشر حتى يكون مؤتمر التوحيد والإصلاح والتخطيط الاستراتيجي على جميع المستويات والمجالات.

انطلاقا من كل ما سبق واعتبارا لحدة التجاذبات السائدة في اوساطنا فإنني اضع بين ايديكم خلاصة ما انتهيت اليه من أفكار ومقترحات وشروط للنجاح حتى أساهم بدوري مع الجميع وبتكاتف الجميع في انقاذ السفينة من الغرق وتدارك الامر قبل فوات الاوان لا قدر الله.

## أولا : في شروط إيقاف النزيف وتنقية المناخات ورأب الصدع

من خلال ما توصلت اليه عبر المحادثات المختلفة المشار اليها يتأكد ان جوهر الخلاف القائم بين الأطراف الفاعلة في الحركة يدور حول مسألة التمديد من عدمه لرئيس الحركة لدورة جديدة في المؤتمر القادم. ولذلك فان التوضيح في هذه المسألة ضروري جدا لإيقاف نزيف التجاذبات التي انتقلت لوسائل الاعلام وتساهم كل يوم في تردي صورة الحركة وصورة رئيسها وتستنزف الرصيد المعنوي من راس مال الحركة الذي عرفت به في الاوساط الداخلية والخارجية، وتحولت هذه المسألة الخلافية الى مادة إعلامية وجب العمل على انائها والحسم فيها. ومن مقتضيات ذلك ان يعبر رئيس الحركة عن التزامه بتطبيق جميع فصول القانون الأساسي للحركة وعدم نيته تغيير أي فصل فيه وأن المؤتمر القادم هو سيحدد مستقبل الحركة واي تغيير يقره سيحترم مبدأ عدم الرجعية في تطبيقه. ان مثل هذا الإعلان هو بمثابة المفتاح لحلحلة كل الإشكالات والمعضلات الأخرى، وهو أيضا الاجراء الوحيد الفعال لاستعادة صورة رئيس الحركة ومصداقيته واشعاعه في الداخل والخارج بالإضافة الى ما سوف يحدثه من رأب الصدع الذي حصل والحفاظ على وحدة الجسم وتماسكه وإيقاف نزيف الانسحابات والاستقالات التي بدأت تدب فيه.

## ثانيا: في شروط نجاح المهمة

يتطلب النجاح في المهمة المعروضة والقيام بها على الوجه الأنجع والأفضل أن تكون واضحة في تسميتها، دقيقة في توصيفها، مضبوطة في صلاحياتها ومضمونة في وسائل انجازها وأدوات تنفيذها. ويعني ذلك ان يكون القائم عليها الشخص الثاني في الحركة بصفة أمين عام وان تعطى له الصلاحيات الحقيقية في تشكيل المكتب التنفيذي والأجهزة التابعة له وإعداد جدول أعماله بالتنسيق مع رئيس الحركة وإدارة جلساته ومتابعة تنفيذ قراراته، مع الالتزام في تركيبته إحترام مبدأ الكفاءة أولا وقبل كل شيء واعتبار مختلف وجهات النظر والمقاربات السائدة دون ان ينزلق ذلك التمشي الى ضرب من ضروب المحاصصة بين مجموعات الرأي داخل الحركة ولرئيس الحركة وللأمين العام دعوة مستشار واحد لكل منهما بصفة ملاحظين ليس لهما حق التدخل أو التصويت.

على أن يكون الهدف من وراء كل هذا هو الانتقال بوضع الحركة من التأزم الى التعافي ومن الارتخاء الى النشاط والفاعلية ومن التناوب والتنافر والسلبية الى التقارب والتعاون والايجابية، وان توفر له من الوسائل والأدوات ما يضمن الإنجاز دون عقبات.

## تركيبة المكتب التنفيذي

- |  |                         |
|--|-------------------------|
| رئيس   | 1- راشد الغنوشي         |
| أمين عام                                       | 2- حمادي الجبالي        |
| رئيس المكتب السياسي                            | 3- علي العريض           |
| رئيس الكتلة النيابية                           | 4- عماد الخميري         |
| رئيس فضاء الحكم                                | 5- نور الدين البحيري    |
| رئيس مكتب فضاء الحكم المحلي                    | 6- الهادي التريكي       |
| الناطق الرسمي للحركة                           | 7- سمير ديلو            |
| رئيس مكتب الشباب                               | 8- جوهرة التيس          |
| رئيس مكتب التكنولوجيات الحديثة والانتخابات     | 9- أنور معروف           |
| رئيس مكتب الشؤون القانونية والعدالة الانتقالية | 10- سناء المرسني        |
| رئيس مكتب الصحة والشؤون الاجتماعية             | 11- عبد اللطيف المكي    |
| رئيس مكتب المرأة والأسرة                       | 12- وسيلة الزغلامي      |
| رئيس مكتب الاعلام                              | 13- خليل البرعومي       |
| رئيس مكتب شؤون الطلبة                          | 14- سفيان القاسمي       |
| رئيس مكتب التربية والتعليم                     | 15- سليم شوري           |
| رئيس مكتب الفضاء الداخلي                       | 16- عبد الفتاح تريمش    |
| رئيس مكتب شؤون المناضلين                       | 17- عبد الرؤوف البدوي   |
| رئيس مكتب العلاقة المجتمع المدني               | 18- شمس الدين المبروك   |
| رئيس مكتب العلاقات الخارجية                    | 19- علي عرفة            |
| رئيس مكتب الشؤون الثقافية                      | 20- العجمي الوريثي      |
| رئيس مكتب الدراسات والاستشراف                  | 21- رفيق عبد السلام     |
| رئيس مكتب الإطارات                             | 22- رضا السعيدي         |
| رئيس مكتب التكوين والتأهيل القيادي             | 23- الطاهر خير          |
| رئيس مكتب الاستثمار والمشاريع الكبرى           | 24- فيصل التبرسقي       |
| رئيس مجلس الشورى (بدون حق التصويت)             | 25- عبد الكريم الهاروني |

**ملاحظة:** يمكن تغيير التركيبة المقترحة بالتشاور والاتفاق بين رئيس الحركة والأمين العام كما يتم اعداد لائحة تنظيمية لأعمال المكتب التنفيذي وتركيبة المكاتب المشرف عليها وطرق عملها وشروط الانتداب فيها.

### ثالثا: في شروط انعقاد ونجاح المؤتمر

لئن أصبح موضوع تأجيل المؤتمر قناعة مؤكدة لدى جميع الأطراف لأسباب متعددة أولها استمرار الاوضاع الصحية ومخاطرها المحتملة لأشهر قادمة في أحسن السيناريوهات، فان تحديد سقف مبدئي لتاريخ انعقاده لا يتجاوز نهاية العام القادم مثلا، يعد من الامور التي تسهم في طمأنة الجميع على سلامة النية في هذا التأجيل وغياب اية اعتبارات اخرى. كما يرتبط انعقاد المؤتمر أيضا بمدى جاهزية اللجان المخصصة لإعداد ذلك من حيث توفير المضامين المطلوبة والارضية الهيكلية المناسبة لعقد المؤتمرات المحلية والجهوية، هذه اللجان التي تشهد اليوم تعثرا ملحوظا في تقدم اشغالها بحكم استفحال التجاذبات التي تسودها، مما يقتضي تفعيلها وتطعيمها بعيدا عن المغالبة والتحكم ومراعاة للنزاهة والنجاعة والحيادية. ويتعلق انعقاد المؤتمر كذلك بالتقدم في انجاز توافقات داخلية لضمان انتقال قيادي حقيقي وفق ضوابط الديمقراطية والتنافس النزيه ومراعاة مصلحة الحركة.

### رابعا: في ضمان استمرار دور رئيس الحركة الفعال داخل الحزب والبلاد

وأخيرا فان من عوامل نجاح المهمة وإصلاح الوضع وتجاوز الازمة التوافق حول الدور المستقبلي لرئيس الحركة هذا الدور الذي يقر بأهميته الجميع دون استثناء ويختلفون في توصيف دائرته وحدوده وتحديد الموقع الملائم الذي تتحقق من خلاله الاغراض المنشودة. لذلك وجب ان يتأطر هذا الدور داخليا ضمن مبدأ وحدة القيادة ووضوح المرجعية الاولى في الحركة وضمن تقدير المصلحة العامة في استمرار فاعلية رئيس الحركة ومردودية ذلك على الحركة. ومن ضمن المقترحات التي يستوجب التفكير فيها وتنضيجها استحداث "مجلس حكماء الحركة" او أي تسمية اخرى يتم الاتفاق حولها والذي يمكن ان يضم مختلف القيادات التاريخية للحركة، ويتأطر وطنيا بمبدأ المصلحة الوطنية التي تستدعي عدم الاستغناء عن كل الرموز السياسية والشخصيات الوطنية والاستثمار في دورهم الوطني بشكل فعال. وهو ما يتطلب مراجعة النظام الأساسي للحركة لفسح المجال في الترشح للمناصب العليا في الدولة لكافة الشخصيات والرموز السياسية التي تحتاجها البلاد وعدم الاقتصار في ذلك على رئيس الحركة المباشر.

تلك هي خلاصة التفكير الذي توصلت اليه بعد المحادثات التي اجريتها معكم والمشاورات مع العديد من الاخوة قيادات الحركة، اضعتها بين ايديكم لدراستها من اجل النهوض بحركتنا والحفاظ على ارضدتنا والخروج من المأزق الذي آلت اليه أوضاع الحركة، " لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا".

"إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب".

ملاحظة: تعرض هذه الوثيقة بعد الاتفاق عليها وإمضائها على مجلس الشورى للمصادقة عليها.

